

سلسلة الهدى والنور 1921}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

والدليل اهتمام مفهوم الاية هناك احتمالين للمفهوم الاية وانا سألتك لماذا ما سألتك عبثا ولذلك لابد لك من ان تجيب حتى نتناقش اما ان تقصد الرسول بشخصه ودعوته واما ان تقصد الدعوة نفسها ولو بشخص غير شخص الرسول - 00:00:00

ثم ازيدك على هذا فاقول الاية تنفي عدم المؤاخذه بعدم بلوغ الدعوة صح هل هنا تفصيل وكان النبي يؤتى آآ يرسل الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. هل في الاية هذا التفصيل - 00:00:26

لا اذا نحن نقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا اما الرسول بشخصه واما دعوته وانا افترضت جوابا عن سؤالك انه جاءته دعوة الرسول لكن هذا الرسول ليس من قومه - 00:00:50

لكننا نقول لما جاءته هذه الدعوة اقيمت عليه الحجة وانت تعلم بالمناسبة اقول ان بعض العلماء يقولون لا مش ضروري ان يكون هناك رسالة تصل الى قوم او الى شخص او اشخاص - 00:01:11

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا اين عقل فكل من ادرك بعقله ان لهذا الكون خالق راجح محي مميت وانه هو الذي يستحق العبادة دون سواه عرف هذه الحقيقة بعقله الذي اعطاه الله اياه - 00:01:33

ثم جحد وكفر تكون الحجة قائمة عليه. انا لا اقول بهذا لكن الفت النظر بالاضافة الى هذا جاءته دعوة رسول لكن هذا الرسول ليس من قومه كما ضربت لك مثلا انفا شرحا لجوالك - 00:01:55

رجل عربي جاءته دعوة ابراهيم عليه السلام وهي دعوة حق وتبينت له هذه الدعوة ثم كفر بها هل يكون معذورا عند الله؟ لان هذا النبي ليس من قومه الجواب اين الدليل اذا قلنا انه معذور - 00:02:15

وقد اقيمت الحجة عليه ثم الحديث الذي نحن دائما نتفاخر به امة الرسول عليه السلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. هذه حقيقة تعلق نحن بعقيدتنا - 00:02:34

اما الاقوام الذين كانوا قبلنا فالهمهم بالنسبة اليهم هو ان تقوم حجة الله عليهم اما برشود منهم وفيهم كما قال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم وفيهم ينقل الدعوة اليه مباشرة - 00:02:53

او احد اتباعه ينقل هذه الدعوة الى نفس القوم. الان جوابها عن سؤالك نقول الحجة قائمة ولو جاءته الدعوة من رسول ليس من قومه. لان المهم الدعوة وليس المهم ارسال الرسول بشخصه - 00:03:16

نعم ارسال الرسول بشخصه للقوة مباشرة لانه كما قال تعالى في الاية الكريمة وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فهذا هو الحكمة انه ربنا عز وجل من قبل - 00:03:39

ما ارسل رسولا الا من القوم الى القوم لكن اذا افترضنا السورة التي انت سألت عنها انفا ان دعوة هذا الرسول جاءت قوما ليسوا هم من قوم اقيمت الحجة عليهم وانتهى الامر. كيف وبعضهم يقولون الحجة تقوم بالعقل فقط - 00:04:00

وهنا اقيمت الحجة بالعقل والنقل معا فالشاهد انا اشعر بان البحث الحقيقة اخذ من الوقت اكثر مما كنت اتصوره لكن في اعتقادي انه ان شاء الله يكون مفيدا ويكون مبينا - 00:04:22

لما يجب ان يكون عليه المسلم في هذا الزمان الذي تكاثرت فيه فرق والمذاهب والحزاب اكثر من ذي قبل لان الفرق والحزاب التي

كانت من قبل اه ليس الامر كما يظن بعضهم انها اندثرت - [00:04:50](#)

الم يبق هناك خوارج ولم يبق هناك معتزلا لا ذهبنا الاسماء وبقيت حقائقها ومسمياتها ولعل بعض الحاضرين يعلم ان في هذا البلد بالذات رجل يتبجح ويتفاخر فيقول انا معتزلي انا معتزلي - [00:05:17](#)

وينكر حقائق من الشريعة ليست فقط من السنة بل ومن القرآن الكريم حتى لقد حاولنا ان نلتقي معه وبعد لئي اتفق معنا وجاء وجلس هنا واذا به يبدأ حديثه بتقديس العقل - [00:05:46](#)

وتعظيمه وتقديره اكثر مما قدره الشرع ها انا احببت ان الفت نظره الى قوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا - [00:06:09](#)

فاجابني بكلام هو الكفر بعينه قال القرآن لا تقوم به حجة لانه القرآن ذو وجوه له عدة تفاسير قلت له الله اكبر قال تعالى في الله شك هل في هذه الاية قولان - [00:06:33](#)

ليس هناك في بعض الايات بلا شك فيها بعض الاقوال لكن مع ذلك السنة تفسرها مثلا او لمستم النساء فيه قولان هذا اللبس والمعنى الآخر هو كناية عن الجماع. لكن السنة وضحت ان المقصود هو الجماع. لكن آيات خاصة ما يتعلق منها - [00:06:57](#)

بعدم الغيب هذه ليس فيها اقوال كثيرة. ولذلك لما صرح بهذا الكلام انتهت الجلسة بدون بحث اطلاقا. لانه كما يقولون مبين المكتوب من عنوانه. اذا كان يشك في كل آية في القرآن الكريم فباي طريقة تتفاهم معه - [00:07:21](#)

هو يظن انه عقله حقوق عقل الانبياء والرسول الرجل كانوا يقيمون الحجة على اقوامهم بقال الله وليس بعقله هو الشاهد ان الاحزاب الان والفرق والطوائف والجماعات هي تكرار للفرق السابقة. وربما يكون هناك شئ جديد من الضلال لم يكن - [00:07:43](#)

من قبله المغفرة الضالة وهذا ومثال هذا المعتدل الذي فر بانه ما من آية في القرآن الا وفيها قولان فاكثر لهذا نحن ننصح اخواننا المسلمين بان يتعرفوا هذه الحقيقة وهي - [00:08:13](#)

باختلاف الامة وهذا مما في القرآن الكريم ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك وان يتذكروا معي قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:37](#)

تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على سلاسل وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي - [00:08:58](#)

ما انا علي واصحابي وفي الرواية الاخرى هي الجماعة اذا هذا الاختلاف الذي رأيناه تاريخيا ورأيناه واقعيًا هذا مما تنبأ به الرسول صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:09:27](#)

ولكن المهم ليس ان نعرف هذا الاختلاف كواقع اولا وكمنبأ عنه من الرسول ثانيا ليس هذا بالمهم كما يهمننا ان نعرف ما هو المخرج ما هو المخرج من هذا الاختلاف - [00:09:54](#)

جاءكم الجواب في كلام الرسول عليه السلام حينما سئل عن الفرقة الناجية وقال هي التي على ما انا عليه واصحابي اذا هنا لا يصح للمسلم ان يقضي حياته وهو يتمسك - [00:10:14](#)

بمذهب من المذاهب الاعتقادية كلمة تريديّة والاشعرية والاباضية والمعتزلية ونحو ذلك او في الفروع يتمسك بمذهب الحنفية او المالكية او الشافعية او الحنبلية. ليس هذا هو النجاة. النجاة ان يعيش المسلم على ما كان عليه - [00:10:38](#)

الرسول عليه السلام واصحابه ما هو السبيل ما هو الطريق لمعرفة ما كان عليه الرسول عليه السلام وما كان عليه اصحاب الكرام انا اقول لكم كلمة صريحة ليس الطريق هو ان يظل المسلم يقرأ كتابا في المذهب الماتوريدي في العقيدة - [00:11:08](#)

او الاشعرية او الى اخره وليست الطريقة ان يقرأ كتابا في الاحكام على المذهب الحنفي او الى اخره وانما ان يتفقه بكتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:35](#)

وباثار السلف الصالح انا لا اريد من كل فرد من افراد المسلمين ان يتسلق العلم الاجتهاد وان يصل الى ان يفسر القرآن وان يميز الصحيح من الضعيف من احاديث الرسول عليه السلام - [00:11:55](#)

وهو بعد لا يزال في الصف الابتدائي لا ليس هذا هو قضي قصدي كعقيدة وكان منهج كل مسلم مهما كان ولو كان عاميا يجب ان يعتقد بان الدين هو القرآن - [00:12:16](#)

سنة فاذا لم يكن عالما فالله عز وجل بين له سبيل التعلم فقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اهل الذكر هم اهل القرآن هم العارفون بتفسير كلام الله عز وجل واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:12:38](#)

فاذا كان طالب علم فيمشي في طلب العلم رويدا رويدا قليلا قليلا وتكون غايته من طلب العلم هو الوصول الى معرفة ما يختلف فيه الناس ان يعرف الحق مما يختلف فيه الناس - [00:13:02](#)

وليس ان ان يظل كل انسان منا كما تعلم من بيئته هذا عاش في بيئة حنفية فاذا هو حنفي هذا بقى عاش في بيئة شاذعية فاذا هو شافعي واين الذي عاش في بيئة مسلمة - [00:13:24](#)

خالصة لوجه الله عز وجل هذا لا يمكنه ان يوجد الا على هذا المنهج الذي ذكرناه لكم انفا وهو ان نتعرف على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:13:43](#)

لا شك ان هذا لا يعني بوجه من الوجوه اطلاقا عدم الاستفادة من علوم الائمة الاربعة ومن جاءوا من بعدهم حاشا وكلا لا لا يمكن لاي طالب علم ان يستغني عن جهود العلماء على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم - [00:14:03](#)

سواء كانوا علماء في التفسير او علماء في الحديث او علماء في الفقه المذهبي او الفقه المقارن لا يستطيع ان يستغني عن جهود هؤلاء العلماء لا نريد من كلامنا هذا هو - [00:14:30](#)

خط من قيمة علم هؤلاء. بل نحن نريد ان نعمل باصولهم وقواعدهم التي قعدوها في كتبهم منها قولهم اذا صح الحديث فهو مذهبي الان في عالمنا الاسلامي هذا الحديث او هذه الجملة - [00:14:49](#)

التي ثبتت والحمد لله عن الائمة الاربعة لا تكاد مذهبها على وجه الارض جعل هذا النصر وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته جعل هذا النص من الائمة كلهم منهاجها وقاعدته التي ينطلق منها. لا يزالون على التقبيد - [00:15:14](#)

هذا حنفي هذا شافي الى اخره لا تجد مثلا الا ما ندر جدا لا تجد حنفيا يفعل افعال سهلة جدا يرفع يديه الان انا ضربتكم مثلا خلاف في الايمان فلا اقول لا تجد حنفيا يعتقد ان الايمان قل - [00:15:39](#)

واعتماد وعمل وانما يقول كما تلقى منذ صغره الايمان قل واعتقادي ولا يزيد ولا ينقص. لا تجد حنفيا يؤمن بادلة الكتاب والسنة في هذه المسألة فضلا عن مسألة جزئية من الفروع كما يقولون - [00:16:04](#)

يرفع يديه عند رخوه ورفع منه او يضع يديه على الصدر بناء على السن صحيحة وانما يضعها عند عورته هكذا قال تحت السرة لماذا؟ لانهم نشأوا على المذهبية الضيقة واعرضوا عن العمل بالنص الذي اتفقوا عليه جميعا اذا صح - [00:16:28](#)

الحديث فهو مذهبي اذا كلمتنا هذه كلها تدور وتدندن قول العمل بما ثبت في الكتاب والسنة بالنسبة لكل مسلم ان كان عالما مجتهدا فيأخذ الحكم من الكتاب والسنة. اذا كان طالب علم فيبحث في ما يختلف فيه - [00:16:50](#)

العلماء ويستصفي ويستخلص منه ما هو الاقرب الى الكتاب والسنة. وان كان من عامة المسلمين اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وبذلك تتحقق الاية السابقة فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:17:17](#)

ذلك خير واحسن تأويلا وبذلك يمكن ان يحقق المسلم بنفسه انه محبوب عند ربه بتذكره بقوله تعالى وبه اختتم هذه الجلسة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فمن كان منكم حريصا - [00:17:43](#)

على ان يكون ابيا لله عز وجل فعليه ان يخلص اتباعه لرجل الله لا يخلص اتباعه لمذهب او اب او جد وانما لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وبهذا القدر كفاية - [00:18:15](#)

والحمد لله رب العالمين وان كان هناك سؤال من بعض الحاضرين فلا بأس والا الساعة الحادية عشر نوض اتفضل. هذا الرجل يؤثم يعني يا رجل بالصدفة او راح يشوفوا شو هو - [00:18:37](#)

اه الان تعدل السؤال مفهوم مفهوم مفهوم بس اه اصبر بعد شوي اذا كان في سبيل الصدفة فبنقول فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم

الظالمين ترى سمعت كفر وضلال انسحب - 00:19:05

ذهبت تعديلك الثاني شو كان بدك تشوف الرجل. طيب انت احد الرجلين اما ان يكون شوفك قوي او يكون شوفك قاصر فاذا كان قويا روح شوف واذا كان ضعيفا لا ابقى حيث انت - 00:19:28

لانا نخشى عليك ان يضللك فاذا كان ومفهوم كلامي اذا كان رأيي آآ نظرك قويان اي اذا كنت متبصرا في دينك وتعرف ما يجوز وما لا يجوز فلا بأس ان تذهب لتتعرف على هذا الشخص - 00:19:51

اه مو من كلامك استازي ان الماتوردديو لا تداهم من بين اهل السنة اما نحن في كلية الشريعة عند اساتذتنا في العقيدة ويعتبروا مسرفين اذن قالوا فلا هم من اهل السنة ولكنهم اخطأوا في - 00:20:14

اخطأوا بالاجتهاد ارجو منتبهين يعني هل هذا من اهل السنة و ما رأيك بارك الله فيك هذا سؤال طيب لكن هذا كلام فيه تعميم في اجمالي يحتاج الى تفصيل حينما يقول قائلهم - 00:20:37

انهم من اهل السنة ولكنهم اخطأوا من هم بالذات نضرب مثلا ابو حنيفة اخطأ حينما قال الامام لا يزيد ولا ينقص نعم هو من اهل السنة لكنه اخطأ صحيح لكن الذين جاءوا من بعده - 00:21:08

هل هم اخطأوا ايضا ان جبدوا واعرضوا عن الكتاب والسنة والدالة التي جاءت لذلك هذا التلقين الذي انت تشير اليه انا اعتقادي انه تظليل ذر الرماد في العيون لاني انا المتحمس للكتاب والسنة - 00:21:30

نحن لا نضل السلف الصالح ومنهم الائمة الاربعة فلا نلحقهم بركب اهل السنة. لا لكننا نخطئهم فيما آآ ذهبوا اليه اجتهادا سواء كان ذلك في الفرع او في الاصل على التفصيل الذي سبق اه شرحه الفا - 00:21:57

فهؤلاء الدكاترة وامثالهم من الخطباء والوعاظ وغيرهم حينما يقولون هؤلاء من اهل السنة ولكنهم اخطأوا اهل السنة طائفتان ائمة واتباع الائمة اجتهدوا فإن اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد - 00:22:24

ولعلك تذكر ان كره السابق اوسع مما هم يوسعون الامر الضيق هم يجعلون الاتباع المقلدين في حل من الخلاف بالسنة بينما هم مؤاخذون اما انا فقد قلت انفا لا فرق بين الخطأ في الاصول والفروع. تذكر هذا. اه - 00:22:48

لماذا؟ لانهم اجتهدوا لكن ايضا لا فرق في الخطأ في الفروع والاصول لمن يقلد وهو يستطيع ان يجتهد لمن يقلد ويستطيع ان يسأل اهل العلم. كما قال تعالى فاسألوا على ذكري. ان كنتم لا تعلمون - 00:23:16

ايضا المسألة الامة الاسلامية اليوم بحاجة الى تبصير بواقعهم وتعريفهم بالحق الذي اختلف فيه الناس فنحن لا نختلف ان اي امام اجتهد فاصاب فلو اجران وان اخطأ فله اجر واحد. ابو حنيفة اخطأ في العقيدة - 00:23:34

حينما قال خلاف القرآن وخلاف السنة الايمان لا يزيد ولا ينقص الايمان لا يجوز ان يقال انا مؤمن ان شاء الله اخطأ في العقيدة مع ذلك ما قلنا انه خرج ولو انه اخطأ في العقيدة لانه اجتهد - 00:24:01

لكن ما بال الاحداث ما بال الشيعة حتى اليوم ما بال المعتزلة هكذا يصرون على ان الايمان لا يزيد ولا ينقص خلاف صريح القرآن وصريح السنة اذا هذا كلام العايم هذا الفايش - 00:24:19

ان هؤلاء من اهل السنة لكنهم تأخروا نحن ما نحكم في الائمة نحكم في اتوا الائمة انفا في اخر كلمتي ذكرت الحاضرين بقول الائمة الاربعة اذا صح الحديث فهو مذهبي - 00:24:38

بوضع الحديث في ثرى من الفروع. ما بالك في عقيدة من العقائد. فهو مذهبي المذاهب اليوم اتباع المذاهب لا يتبعون هذا النص المتفق عليه من بين الائمة الاربعة هناك مسائل اتفق الائمة الاربعة في الفروع - 00:24:57

لكن اكثرها مختلف فيها هذه قاعدة اصولية اذا صح الحديث فهو مذهبي. لماذا لا يطبقنا لان لسان حالهم وبعضهم يكون لسان قارئ هكذا وجدنا ابانا على امة نحن ما نريد المسلمين ان يكونوا كالمشركين الاولين - 00:25:18

الذين كانوا يقولون هكذا وجدنا ابائنا اذا هذا الذي آآ يقال لكم اليوم في كلية الشريعة بان هؤلاء من اهل السنة وانما اخطأوا ان كانوا يعنون الائمة فنحن معهم. وان كانوا يعنون - 00:25:41

الاتباع كما هو شأنهم فلسنا معهم. وهذه هي نقطة الخلاف نو دعاة الاسلاميون يهتمون بالجمع العشوائي يبررون هذا الجمع بقولهم السلف اختلفوا في العقيدة هم يتساءلون في لا في الفروع - [00:26:03](#)

لكن لما تقول لهم هذه عقيدة ولا يجوز جمع الناس على لانه ليس بعد الحق الا الضلال يقولون السلف اختلفوا في العقيدة في الرؤيا في ماء النار في كذا فماذا نرد عليهم يا شيخنا - [00:26:30](#)

يا اخي سبق الجواب ايضا بارك الله فيك هل اختلفوا قاصدين الاختلاف ام قاصدين الاتفاق ها؟ قاصدين الاتفاق. طيب وهؤلاء ماذا يفعلون او لا يقصدون البقاء على الخلاف وهذا نحن تعرضنا له بشيء من التفصيل في مقدمة - [00:26:47](#)

صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الفرق بين خلاف السلف او اختلاف السلف واختلاف الخلف ان اختلاف السلف كان لعذر قاهر اما اختلاف الخلف فهو رضاء منهم بالاختلاف وشتان ما بين امرين - [00:27:11](#)

يعني احدهم كان يجتهد حينما لا يبلغه النص هؤلاء لا يقال لهم لماذا خالفت هناك مثلا في بعض الصحابة من قال ان الرجل اذا جاء مع زوجته ولم ينزل الماء فليس عليه الا الوضوء - [00:27:33](#)

هذا ما يصح ان نقول له لماذا قال هكذا لانه اليوم معروف انه بلغه الحديث انما الماء من الماء فعمل به لكن ما بلغه الحديث الناسخ له الا وهو قوله عليه السلام - [00:27:57](#)

اذا مس الختان ختان فقد وجب الغسل انزل او لم يوجد فهو معذور اذا وهكذا كل الخلافات فذاك الرجل الغريب في فتواه انه في رمضان واليوم كهذه الايام التي نراها - [00:28:13](#)

يعني شاذ عن نظام الغالب بينما ترى الجو صحوا وحارا اذا بالهواء ينقلب واذا بالامطار تهبط واذا بالثلج ايضا ينزل ففي شهر رمضان نزل الثلج فاخذ احد الصحابة يأكل ياكل الثلج - [00:28:35](#)

قالوا له انت صايم كيف تأكل الثلج قال هذا بركة من السماء وليس بطاعات هذا رأيه ما في عنده هاد الادراك بان يفرق بين شرب الماء ويبيد اكل الثلج اللي هو ماء وزيادي - [00:29:02](#)

قال هذا بركة من السماء ما نقول له لماذا؟ هكذا بدأ له. لكن اليوم هل يجوز لواحد مثلي ان يفتي بهذه الفتوى؟ الجواب لا يجوز. هذا هو مثل من يقول بالنسبة للرأي الاول انه فلان الصحابي قال - [00:29:25](#)

الرجل اذا تمتع بزوجه لكنه ما انزل تلك القطرة اذا لا يجب عليه الغسل ما يجوز بعد ان تبينت لنا السنة وهذا الذي نحن ندندن حوله هؤلاء المذهبيون المتعصبون لماذا يظلون يتعصبون براء مذهبهم - [00:29:44](#)

وهناك السنة واضحة وبينة كما ضربت لكم انفا بعض الامثلة فالفرق واضح جدا بين خلاف السلف واختلاف ايش؟ الخلف ثم اريد ان الفت النظر بمسألة جوهرية جدا وهي انك نقلت نقلت عن بعضهم - [00:30:06](#)

انهم اختلفوا في الجنة والنار انهما هل تثنيان ام لا هذا ليس من اختلاف السلف ولا يجوز الذكر هذه مسألة كمسائل اخرى فعلا اختلفوا فيها انما هذا رأيي اجتهد فيه بعض الائمة الذين نقدرهم في خصوص فناء النار فقط - [00:30:28](#)

وليس في خصوص فناء الجنة ومع ذلك فهو يعني الخطأ وسيئة وخطأ يغتفر في جملة اصاباته الذي كان يدعو الناس اليه. نعم في قضية ما ما تربيدية يعني رسالة قديمة - [00:30:55](#)

لحوالي من اجل شارك العقيدة للاشارة كاشخاص كما الذين اخطأوا نعذرهم ولكن هو يناقش المنهج الشاعرة فقال ان منهجه يختلف عن منهج اهل السنة اللي اطلعت عليه هذي الرسالة اللي منهج الى الشارع - [00:31:21](#)

ما ما اذكر اني طلعت لكن اقولها يا اخي الاشاعرة غير الاشعارية الاهداف غير الحنفية الشافعي غير الامام الشافعي. اهل الحنابلة غير احمد ابن حنبل الى اخره يجب ان نكون ايقاظا - [00:31:38](#)

بالترقيق بين الائمة من جهة واتباعهم من جهة اخرى فانت بتقول عن اخينا سفر الحوالي بانه يقول عن الاشاعرة بان مناجعهم غير منهج اهل السنة. نعم لكن هل يقول عن ابي الحسن الاشعري نفس الكلام هذا؟ الاشخاص الجواب لا. فاذا - [00:31:58](#)

هذا يعود الى التفصيل الذي ذكرناه انفا في اوروبا ان المسلمين يصلون ويصومون بغير عقيدة؟ اه. عقيدة سليمة بس الامان في

بوسنة بجانب العقيدة السليمة يصلون ويصومون. ايوه ايوه لكن عقيدتهم غير سليمة. نعم - [00:32:19](#)

نعم نحن نعتقد انه ليس هذا خاصا هناك في كل بلاد الاعاجم كل بلاد الاعاجم بلادنا جواكم البانيا هكذا اه انزل شوي نحو الجنوب. اترك اسطنبول وانقرة والى اخره ثم خذوا شرقا بلاد الافغان والهند والى اخره - [00:32:44](#)

اكثر البلاد هكذا عقيدتهم هي تدور بالنسبة لمذاهب اهل السنة والجماعة كما يقولون بين ما تريديه والى عراق اما المذاهب الاخرى السيار الجعفرية الامامية الى اخره يأتيك الجواب الان فهذه اليمنى معترضة انه - [00:33:17](#)

اكثر البلاد الاسلامية ليس فقط الاعجمية بل والعربية عقيدتهم ليست سليمة ولذلك نحن اليوم في زمن هو الذي تحدث عنه الرسول عليه السلام بوحي من السماء اه كحديث ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء - [00:33:42](#)

من هم الغرباء جاءت روايتان صحيحتان تصفان الغرباء بصفتين هامتين احدهما تشمل المسلمين كافة الذين هم على عمل صالح يشترك في هذه الصفة العالم وطالب العلم والعامة وهي قوله عليه السلام - [00:34:12](#)

ناس الغرباء ناس قليلون الصالحون بين ناس كثيرين من يعصيههم اكثر مما يطيعهم هذا وصف ملبوس لمس اليد لكن الذي يهمنا الوصف الثاني قال عليه السلام في رواية اخرى هم الذين يصلحون - [00:34:41](#)

ما افسد الناس من سنتي من بعدهم هذه جملة معترضة ولو انها طويلة تم الجواب عن سؤالك فسبق انفا في اثناء التفصيل ان الخطأ يؤخذ عليه او لا يؤخذ سواء كان في الفروع او في الاصول - [00:35:08](#)

فالان الذين يعيشون في اوربا سواء في بلاد الكفر فيها افراد مسلمين كبريطانيا والمانيا والى اخره او يعيشون في بلاد كانت بلاد كفر ثم تحولت الى بلاد اسلام فالجهل وو الى اخره - [00:35:34](#)

نحن نقول هؤلاء الجواب على ضوء ما سبق بيانه وما كنا معذبين حتى نبعث رجلا انا افرق الان ولا تؤاخذني بينكم انتم طلاب هنا في بلاد عربية سمعتم بشيء اسمه كتاب وسنة ومنهج السلف الصالح - [00:35:57](#)

وبينكم وانتم في عقر داركم قبل ان تأتوا الى هذه البلاد انتم هناك معذرون لانه لم يأتكم من يبلغكم دعوة الرسول اما هنا فلسستم معذورين ولذلك فنحن نهتم بكم كل الاهتمام - [00:36:23](#)

حتى تتلقوا العلم الصحيح امة تكون دعاة في قومكم هناك كما قال عليه السلام بالموقف الاعظم في حجة الوداع في عرفات بينما اه وعظهم وذكرهم وقال لهم اي يوم هذا اي شهر هذا؟ اي عام هذا؟ اي بلد هذا؟ البلد الحرام. اي نعم - [00:36:43](#)

ثم قال لهم عليه الصلاة والسلام الا ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم الى يومكم هذا بشاركم هذا في بلدكم هذا في عامكم هذا الا فليبلغ الشاهد الغائب الا فليبلغ الشاهد ضعيف - [00:37:15](#)

الذين يصلون في تلك البلاد وهم آآ يعيشون في عقائد منحرفة عن الكتاب والسنة وانا افترض ان جمهورهم معذور وقد يكون هناك افراد غير معذورين هؤلاء الافراد اذا جاءهم الحجة واقامت عليهم ولم يخضعوا لها فهم مؤاخذون. اما اولئك - [00:37:42](#)

وهم غير مؤاخذين فانا اذكر بالبحث السابق هو الجواب عن هذا السؤال. لكني اشعر بانك اردت جاهزة ايضاح وبيان بخصوص هذا السؤال توفيق تبارك الان ستكفي الساعة حداث ونص اه - [00:38:11](#)

اه اي رسول فهنا يعني دليل مثلا بني اسرائيل النبي موسى فاجعل العرب ان كان نبيهم اسماعيل اصلا. اذا بلغته بالدعوة. عموم ورسول اي رسول الذين يخصصون وكان النبي يبعث الى قومه خاصة او بعث للناس كافة - [00:38:33](#)

الاية هذه عامة على ما في تعارض للاية. ما في تعارض. هو الحديث ابداء. نعم. الارسال ارسال الرسول بشخص كان يبعث الى قومه لكن هذا لا ينفي ان تأتي رسالته بواسطة اشخاص الى اشخاص ليسوا من اقوى من قومه. ما في تنافي. كما على دين ابراهيم. هذا هو - [00:38:59](#)

يعطيكم العافية يلا انصرفوا راشدين. وفيكم مبارك. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:39:23](#)